Quarterly Journal of Interdisciplinary Studies of Quran & Hadith

Vol. 2, Issue. 4 (Serial 8), Spring 2025, pp. 581-602

Manifestations of Multiple Intelligences in Surah al-Kahf (A Case Study of the Stories of Prophet Moses and al-Khidr, Peace be Upon Them, and Dhul-Qarnayn) from Howard Gardner's Perspective

Zahra RabieiMohsen[*] , Khodadad Bahri[**], Rasoul Balavi[***], Mohammad Javad Pourabed[****]

* PhD Candidate, Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Literature and Humanities, Persian Gulf University, Bushehr, Iran. (Corresponding Author)
Email: karbala0375@gmail.com orcid.org/0009-0005-2629-8030
** Associate Professor, Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Literature and Humanities, Persian Gulf University, Bushehr, Iran.
Email: bahri@pgu.ac.ir orcid.org/0000-0002-1802-1163
*** Professor, Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Theology and Islamic Studies, Shahid Chamran University of Ahvaz, Ahvaz, Iran.
Email: r.balavi@scu.ac.ir orcid.org/0000-0002-7144-1407
**** Associate Professor, Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Literature and Humanities, Persian Gulf University, Bushehr, Iran.
Email: m.pourabed@pgu.ac.ir orcid.org/ 0000-0003-2402-7091

Abstract

Understanding multiple intelligences helps uncover the strengths and effectiveness embedded in Qur'anic narratives. Intelligence is considered a biological–psychological capacity for processing information that can be activated in diverse cultural contexts, enabling individuals to solve problems in their societies and produce works of value. This study adopts a descriptive–analytical methodology to describe the presence of various types of intelligences in this surah, drawing upon the content and insights highlighted by major exegetes in the Islamic world, with a focus on classical tafsīr works such as al-Ṭabarī, al-Qurṭubī, and al-Bayḍāwī, renowned for elucidating the deeper meanings of the verses. The findings reveal that the surah contains clear indicators of diverse intelligences, reflecting divine care in achieving human completeness and accommodating the variety of human capacities. Results also show that in the story of Moses and al-Khidr, the prominent intelligences include intrapersonal, linguistic–verbal, and spatial–visual, among others. In the story of Dhul-Qarnayn, the emphasis is on linguistic–verbal, social, and bodily–kinesthetic intelligences. The study further aims to uncover Qur'anic implications within the surah that point to or encourage these intelligences. Researchers recommend employing practical tools in the field of multiple intelligences and call for further studies on the stories of Moses, al-Khidr, and Dhul-Qarnayn in light of contemporary educational theories to explore the meanings and implications embedded therein.

***Keywords*:** stories of Prophet Moses and al-Khidr, Dhul-Qarnayn, multiple intelligences, Howard Gardner.

Received: 25 May 2025 Revised: 10 June 2025 Accepted: 18 June 2025
Article type: Research Article DOI: 10.30497/isqh.2025.247880.1048
Publisher: Imam Sadiq University
© The Author(s).
How to cite: RabieiMohsen, Z. , Bahri, K. , Balavi, R. and Pourabed, M. J. (2025). Manifestations of Multiple Intelligences in Surah al-Kahf (A Case Study of the Stories of Prophet Moses and al-Khidr, Peace be Upon Them, and Dhul-Qarnayn) from Howard Gardner's Perspective. Interdisciplinary Studies of Quran & Hadith, 2(4), 581-602. doi: 10.30497/isqh.2025.247880.1048
https://DOI.org/10.30497/isqh.2025.247880.1048

مجلة فصلية محكمة
الدراسات البينية في القرآن والحديث
جامعة الإمام الصادق عليه السلام
معهد اللغات

الدراسات البينية في القرآن والحديث، السنة ٢، المجلد ٤، العدد ٨، الربيع ٢٠٢٥ / ١٤٤٦، صص.٥٨١-٦٠٢

مظاهر الذكاءات المتعددة في سورة الكهف (أنموذجًا في قصتي النبي موسى والخضر عليهما السلام وذي القرنين) من منظور هوارد جاردنر

زهراء ربيعي محسن *، خداداد بحري **، رسول بلاوي ***، محمدجواد پورعابد ****

* طالبة الدكتوراه في اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة خليج فارس، بوشهر، إيران. (المؤلف المسؤول)
أوركيد: ٠٠٠٩-٠٠٠٥-٢٦٢٩-٨٠٣٠ karbala0375@gmail.com

** أستاذ مشارك، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة خليج فارس، بوشهر، إيران.
أوركيد: ٠٠٠٠-٠٠٠٢-١٨٠٢-١١٦٣ bahri@pgu.ac.ir

*** أستاذ، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الإلهيات والمعارف الإسلامية، جامعة شهيد تشمران أهواز، أهواز، إيران.
أوركيد: ٠٠٠٠-٠٠٠٢-٧١٣٤-١٤٠٧ r.balavi@scu.ac.ir

**** أستاذ مشارك، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة خليج فارس، بوشهر، إيران.
أوركيد: ٠٠٠٠-٠٠٠٣-٢٤٠٢-٧٠٩١ m.pourabed@pgu.ac.ir

الملخص

يساعد فهم الذكاءات المتعددة في استكشاف نقاط القوة والفاعلية الموجودة في القصص القرآنية، حيث يُعتبر الذكاء قدرة بيولوجية نفسية لمعالجة المعلومات يمكن تفعيلها في ظروف ثقافية متنوعة، مما يساعد الأفراد على حل المشكلات التي تواجههم في مجتمعاتهم وإنتاج أعمالهذات قيمة. اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي. التحليلي لوصف وجود أنواع الذكاءات المتعددة في هذه السورة، بالاستناد إلى محتوى ومضامين ما أشار إليه كبار المفسرين في العالم الإسلامي، مع التركيز على أمهات التفاسير مثل تفسير الطبري، تفسير القرطبي، وتفسير البيضاوي، المعروفين بتوضيح الدلالات العميقة للآيات. أظهرت النتائج أنّ السورة تحتوي على مؤشرات واضحة تدلّ على تنوّع الذكاءات، مما يعكس العناية الإلهية في تحقيق تكاملية الإنسان ومراعاة تنوع قدرات. وقد أظهرت النتائج أيضًا أنّ في قصة موسى والخضر كانت الذكاءات البارزة هي: الذكاء الشخصي-الذاتي، والذكاء اللغوي-اللفظي، والذكاء الفضائي-البصري، وغيرها، بينما في قصة ذي القرنين كان التركيز على الذكاء اللغوي-اللفظي، والذكاء الاجتماعي، والذكاء الجسمي-الحركي وغيرها. كما تهدف الدراسة إلى الكشف عن الدلالات القرآنية في السورة التي تشير إليها أوتحفّز عليها. أوصى الباحثون باستخدام أدوات عملية في مجال الذكاءات المتعددة، ودعوا إلى إجراء المزيد من الدراسات حول قصتي النبي موسى والخضر عليهما السلام وذي القرنين في ضوء النظريات التربوية المعاصرة لاستكشاف المعاني والدلالات الكامنة فيها.

المفردات الرئيسية

قصتا النّبي موسى والخضر عليهما السلام وذي القرنين، الذكاءات، هوارد جاردنر.

تاريخ الوصول: ٢٥ أيار ٢٠٢٥ | نوع المقالة: علمية محكمة | تاريخ المراجعة: ١٠ حزيران ٢٠٢٥ | تاريخ القبول: ١٨ حزيران ٢٠٢٥

الناشر: جامعة الإمام الصادق عليه السلام

OPEN ACCESS CC BY NC

10.30497/isqh.2025.247880.1048

© المؤلف (المؤلفون)

الإحالة: ربيعي محسن، زهراء ، بحري، خداداد ، بلاوي، رسول و پورعابد، محمد جواد . (٢٠٢٥). مظاهر الذكاءات المتعددة في سورة الكهف (أنموذجًا في قصتي النبي موسى والخضر عليهما السلام وذي القرنين) من منظور هوارد جاردنر. الدراسات البينية في القرآن والحديث، ٢(٤)، ٥٨١-٦٠٢. doi: 10.30497/isqh.2025.247880.1048

https://DOI.org/10.30497/isqh.2025.247880.1048

١.المقدمة

القرآن الكريم والكتاب المقدس للمسلمين في جميع أنحاء العالم، وقد خصّص جزءاً كبيراً منه لسرد قصص الأمم والقبائل والأفراد. والهدف من ذكر هذه القصص وتقديم حلول تربوية وإرشادية وتعليمية، من خلال الأسلوب الفني في السرد القصصي، الذي يُعد من أبرز أدوات القرآن الكريم التي اختيرت للتعبير عن تعاليم الدينية وغرس رسالته. كما أن القرآن يعلّم تفاوت الأفهام وتعدد وسائل الوصول إلى الحق، ويبرز تنوع البِنى النفسية واختلاف الدوافع والقدرات بين البشر. فقد قال الله تعالى: ﴿**إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا**﴾ (الشرح: ٦). حيث تبين هذه الآية أن الفرج يأتي بعد الشدة، مما يعكس رحمة الله ورأفته. ومن خلال التأمل في هذا المعنى والتعامل معه بطريقة منهجية عقلانية، يمكن استنتاج الكثير من المعارف والإدراكات التي تخدم فهمنا العميق للأمور. وقد برزت أهمية الدراسات القرآنية التي تستمد قوتها من نصوص القرآن نفسه. في هذا السياق، نجد أن هوارد جاردنر، أستاذ علم النفس في جامعة هارفارد الأمريكية، والذي درس الذكاءات المتعددة، قد أسهم بشكل كبير في تعديل مفاهيم البشر المتعلقة بالقدرات العقلية. وفي ضوء ذلك، انطلق هوارد جاردنر إلى المجال التربوي لإحداث تطويرات في التعليم، بهدف تنفيذ وتطبيق نظريته حول الذكاء المتعدد. وقد شكل هذا بداية لبناء نظام تربوي يراعي الفروق الفردية بين الناس، والتي خلقهم الله عليها لحكمته. ويمكن وصف نظرية الذكاء المتعدد بأنا "فلسفة تربوية واتجاه نحو التعلم"، وهي نموذج تربوي متميز يمنح التربويين الفرصة لإبداع تطبيقاتها في مواقف تعليمية لا حصر لها، كما ورد في كتاب جابر عبدالحميد (جابر، ٢٠٠٣: ص ٧).

تهدف هذه الدراسة إلى إعداد أداة تحليلية لدراسة بعض آيات من سورة الكهف، تسهم في الكشف عن مؤشرات مختلفة للذكاءات المتعددة في النص القرآني، مما يتيح للباحثين فرصة لفهم أعمق لتنوع القدرات العقلية والمهارات البشرية. كما تعتمد على استثمار منهجية تحليلية حديثة للنص القرآني، من خلال رؤية تربوية ونفسية معاصرة، مما يوفر وسيلة لفهم كيفية توافق هذه الرؤية مع المفاهيم التربوية والنفسية الحديثة. كذلك، تشجع الدراسة الباحثين على إجراء دراسات مماثلة في المجالين القرآني والتربوي، لإثراء المكتبة البحثية وفتح آفاق جديدة لفهم أعمق للذكاء البشري في سياقات دينية وتربوية .من خلال هذا البحث، إنّ الإشكالية التي يبنى عليها المشروع البحثي الحالي تتفرع إلى تساؤلات عديدة كما يلي: ما المهارات التي تحلّت بها شخصيات سورة الكهف؟ ما هي أبرز مظاهر استراتيجيات الذكاءات المتعددة في بعض آيات سورة الكهف (قصتا النبي موسى والخضر

عليهما السلام وذي القرنين) وفقاً لنظرية هوارد جاردنر؟ وقد اعتمدت الدراسة على المنهج **الوصفي التحليلي**، وذلك من خلال تحليل النصوص القرآنية المتعلقة بقصص سورة الكهف.

وتركّزت عينة التحليل تحديداً على **قصتي النّبي موسى والخضر** عليهما السلام **وذي القرنين** فقط، دون سائر القصص الواردة في السورة، بهدف إبراز المؤشرات الفنية والتربوية المرتبطة بنظرية الذكاءات المتعددة. وسيتم تحليل القصص القرآنية التي تشمل شخصيات مثل ذي القرنين والنبي موسى والخضر عليهم السلام، بما يتوافق مع أنواع الذكاء المختلفة، مثل: الذكاء الفضائي . البصري، الذكاء الجسمي . الحركي، الذكاء الروحي . الوجودي، الذكاء الشخصي . الذاتي، الذكاء اللغوي . اللفظي، الذكاء الرياضي . المنطقي، الذكاء الطبيعي . البيئي، الذكاء الاجتماعي. هذه اللوحات الفنيّة تقدم نموذجاً معرفياً يصف كيفية استخدام الأفراد لذكاءاتهم المختلفة لحل المشكلات وتحقيق النتائج المرجوة في سياقات حياتية متنوعة.

إنّ البحث الذي قدمناه يحتوي على مجموعة من الدراسات والمقالات التي تتعلق بالذكاء المتعدد وأيضا نظريتهه في مختلف المجالات، خاصة في سياق القرآن الكريم. سنقوم بإعادة صياغته وتطويره بما يتناسب مع سياق البحث حول الذكاءات المتعددة من منظار نظريّة هوارد جاردنر في القرآن الكريم وسورة الكهف. لا توجد دراسات سابقة تناولت تطبيقات الذكاءات المتعددة في سورة الكهف من منظور نظرية هوارد جاردنر، سواء من الناحية التربوية أو التعليمية أو النفسية لكن يمكن الإشارة إلى بعض الدراساتهذات الصلة التي تناولت الذكاء المتعدد في سياقات مختلفة.

-رسالة "**نظرية الذكاءات المتعددة في القرآن الكريم**"، جيان محمد موسى الزير؛ ارون كامل محمود الشرباتي (الأستاذ المشارك في التفسير وعلوم القرآن)، جامعة الخليل كلية الدراسات العليا قسم أصول الدين التفسير وعلوم القرآن، ٢٠١٧م. تمكنت هذه الدراسة من التعرف إلى ذكاءات الرسل وملاحظة أبرز ما تميزوا به حسب عصورهم واستكشاف ما تميزت به بعض الحيوانات التي ذكرت في القرآن الكريم من ذكاءات ومن حيث المضمون، فإن الرسالة المطلوبة تتناول قصص سورة الكهف بشكل مختصر.

-**مظاهر الذكاء المتعدد في بعض شخصيات الدعاة غير الأنبياء في القرآن الكريم**، عبد الكريم خير الله الشريف؛ جاد عبد الحميد القديمات، جامعة الزرقاء، الأردن، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الشرعية والدراسات الإسلامية، المجلد ١٥، العدد ٢، ربيع الثاني ٢٠١٨م. تكون مجموعة من قصص شخصيات الدعاة غير الأنبياء في القرآن الكريم، وعينة الدراسة بعض هذه الشخصيات، وتم تحليل النصوص القرآنية لأغراض الدراسة. أيضا هنا يذكر قصّة ذي القرنين فقط، وقصة موسى والخضر غير واردة في المقالة.

-مقال **الذكاء المتعدد وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلبة كلية التربية الأساسية**، محمد كاظم الجيزاني، كلية التربية الأساسية – جامعة ميسان، مجلة أبحاث ميسان، المجلد ٤، العدد ٧، السنة ٢٠٠٧م. يهدف الباحث في هذا الموضوع إلى قياس مستوى الذكاء المتعدد ودافعية الإنجاز لدى طلبة كلية التربية الأساسية، وأيضاً التعرف على الفروق بين أنواع الذكاءات وعلاقة الارتباط بين الذكاء المتعدد ودافعية الإنجاز. في البحث، أراد الباحث أن يربط الذكاء المتعدد بالتعليم حيث غير مفاهيم كثيرة، مفهوم آخر ودافعية الإنجاز، وأيضاً التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية في معرفة أساليب التعلم.

-**مهارات القراءة وعلاقتا بالذكاء اللغوي عند طلاب المرحلة الإعدادية**، سماء تركي داخل، مجلة الباحث، العدد ٣٥ - .اختيار فقرات الذكاء المتعدد - بناءً على نموذج هوارد جاردنر MI باستخدام نموذج التقدير الجزئي المعمم، عود حميد حسين، وزارة التربية، مديرية تربية الكرخ الأولى. يهدف البحث إلى التعرف؛ حدد الباحث عينة بحث، وبلغ عدد أفراد هذه العينة (٢٢١) طالباً، ويشير إلى علاقة ارتباطية دالة بين مهارات القراءة والذكاء اللغوي لعينة المجتمع.

-**القيادة التحويلية وعلاقتا بالذكاء الاجتماعي والذاتي لدى مديرات رياض الأطفال**، ابتسام سعيد أحمد، المديرية العامة لتربية بداد الكرخ الثانية، إشراقات تنموية مجلة علمية محكمة، العدد ٣٣. الباحثة في هذا المقال يلاحظ قياس القيادة التحويلية بوصفها عاملاً عاماً ومتعدد الأبعاد لدى مديرات رياض الأطفال، وتقويم دلالته الإحصائية وقياس إسهام متغير الذكاء الاجتماعي والذاتي والمتغيرات الديموغرافية (التحصيل العلمي، والعمر، ومدة الخدمة) لدى مديرات رياض الأطفال وتقويم دلالته الإحصائية .

منجة البحث

اعتمد هذا البحث المنج الوصفي–التحليلي مدعوماً بتحليل المحتوى الكيفي لآيات قصتي موسى والخضر عليهما السلام وذي القرنين في سورة الكهف، في ضوء نظرية هوارد جاردنر في الذكاءات المتعددة، وهو من أبرز المنظّرين المعاصرين في علم النفس التربوي الذين قدّموا تصوراً جديداً لمفهوم الذكاء بوصف مجموعة من القدرات المتنوعة، لا قدرةً واحدةً جامدة. جُعلت الآية أو المقطع القصصي وحدةً للتحليل، وتمّ أولاً حصر الآيات محلّ الدراسة، ثمّ تفسيرها بالرجوع إلى أمهات التفاسير، ولا سيما تفسير الطبري والقرطبي والبيضاوي، لاستنباط الدلالات التربوية والسلوكية للشخصيات والأحداث. بعد ذلك صيغت مؤشرات عملية لكل نوع من أنواع الذكاءات المتعددة بالاستناد إلى تعريفات جاردنر، ثم أُجريت عملية ترميز كيفي للمضامين، حيث نُسبت المواقف

والسلوكات الواردة في القصص (مثل طلب العلم، إدارة الحوار، التخطيط لبناء السد، اكتشاف الموارد...) إلى نوع أو أكثر من أنواع الذكاء وفق هذه المؤشرات. وفي ضوء هذا الترميز جرى تصنيف الآيات وتحليلها للكشف عن تجليات الذكاءات المتعددة في القصص القرآنية، وبيان أبعادها التربوية، مع مراعاة قدر من الموضوعية بالاعتماد على التفاسير المعتبرة والالتزام بالإطار النظري الأصلي للذكاءات المتعددة.

٢.الإطار النظرى للبحث

١.٢.هوارد جاردنر ونظرية الذكاء المتعدد

هوارد جاردنر، العالم الأمريكي المبدع، وُلِد في سكرانتون بولاية بنسلفانيا، الولايات المتحدة الأمريكية. لقد أعاد جاردنر صياغة مفهوم الذكاء من خلال نظريته الرائدة حول الذكاءات المتعددة، حيث تناول شخصياتها وتقسيماتها ومواصفات الأفراد الذين يتمتعون بها، بالإضافة إلى الإضافات التي أضافها على مر الزمن ومدى نجاحها وانتشارها في مختلف الثقافات حول العالم. منذ نشر كتاب "أطر العقل" في عام ١٩٨٣، استمر جاردنر في تطوير أفكاره، حيث أصبح أستاذ الإدراك والتعليم للدراسات العليا في جامعة هارفارد، وأستاذ علم الأعصاب في جامعة بوسطن. وقد قدم جاردنر نظرية جديدة للذكاء تختلف تماماً عن المفهوم التقليدي الذي يركز على نسبة الذكاء (IQ)إذ تُعبر نظريته عن تصور تعددي للذكاء، يعترف بالتنوع العقلي ويشمل مختلف أشكال النشاط الإنساني، ويعكس الأساليب المتنوعة في سلوك العقل البشري. يقول جاردنر: «يجب الإقرار بأن الناس يتعلمون بالفعل، ويمثلون المعرفة ويستخدمونها بطرائق مختلفة، ومثل هذه الاختلافات تعقد فحص التعلم والفهم الإنساني، وتتحدى النظام التربوي الذي يفترض أنه في وسع كل شخص تعلم المواد بالطريقة نفسها، وأن هناك مقياساً واحداً عاماً يكفي لاختبار التعلم» (جاردنر، ٢٠٠١م: ٣٣).

كما أضاف جاردنر بُعداً روحياً إلى مفهوم الذكاء، بينما ركزت الأبحاث العلمية الغربية على العوامل الحسية والموضوعية المتعلقة بالدماغ، التي يُعتقد أنها المؤثرات الحاسمة في تشكيل الذكاء. عرض جاردنر فكرة تنوع الذكاء، حيث يُظهر أن الذكاء ليس مكوناً متجانساً، بل يتكون من مجالات متعددة. فالأداء في جانب لا يُحدد أوينبئ بمستوى الأداء في الجانب الآخر. ومع تمايز كل نوع من أنواع الذكاء، تتفاعل هذه الأنواع معاً لأداء مهام الحياة المختلفة وقد عرّف جاردنر القوة الكامنة للذكاءات المتعددة بأنها تهدف إلى التعرف على التحديات التي يواجهها الإنسان في خلق منتج فعال أوتقديم خدمة ضمن خلفيات ثقافية متنوعة. يعتبر جاردنر أنّ الذكاء وإمكانية نفسية-حيوية، حيث يعتني علم النفس الحيوي بتطبيق مبادئ علم الأحياء على دراسات العمليات العقلية

والسلوكية للإنسان. ويُسهم هذا العلم في دراسة العلاقة بين الأمراض النفسية والتكوين الحيوي للإنسان.[١](علي أحمد السيد وآخرون، ٢٠١٥: ٩).

لقد حان الوقت، وفقاً لجاردنر، للتخلص من المفهوم التقليدي للذكاء الذي يُقاس بنسبة الذكاء، والتركيز على كيفية تنمية الشعوب للكفاءات اللازمة لنمط حياتها. فلكل إنسان ذكاءات متعددة، وليس نوعاً واحداً فقط، وكل فرد يتعلم بطريقة مختلفة عن الآخر، مما يعكس تباين المستويات الفكرية الإنسانية. (ديبونو، ٢٠١٧:٦).

كما أشار جاردنر إلى أن الفرد يمتلك مجموعة من الذكاءات، حيث جمعت نظريته بين الجوانب البيولوجية والمعرفية والبيئية في فهم الذكاء الإنساني. وقد تعاون جاردنر مع مجموعة من المتخصصين في علم النفس، وتوصلوا إلى أن للإنسان عدة قدرات، مما يُظهر أن الذكاء ليس عاملاً واحداً كما كان يُعتقد سابقاً. في كتاب "أطر العقل"(١٩٨٣)، قدم جاردنر فكرة "الذكاء المتعدد"، حيث حدد في البداية سبعة أنواع من الذكاء، ثم أضاف إليها الذكاء الطبيعي والذكاء الروحي والوجودي. وقد ذكر الخصائص البارزة لكل نوع من هذه الأنواع، وفي السنوات اللاحقة، قام جاردنر بتوسيع مجال ليشمل المزيد من المواهب والقدرات (Theory of Multiple Intelligences) .

٢.٢. تعريف الذكاء لغةً واصطلاحاً

من الناحية اللغوية:

الذكاء في اللغة العربية يُشتق من الجذر "ذ ك ي"، الذي يحمل معاني الذاكرة والفهم. يُظهر هذا الجذر ارتباط الذكاء بالقدرة على التذكر والتفكير. وأيضا سرعة الفطنة، والفعل من ذكى يذكي(عبدالمنعم، ١٩٩٨: ١٠٥/٢).قال ابن منظور: «الذَّكاء: تمامُ القُوَّة في الشيء، ومن ذكاء الفهم أي سرعته وحدّته» (ابن منظور، ١٩٩٣، ١٤/ ٢٧٢).

من الناحية الاصطلاحية:

أما في الاصطلاح النفسي، بينما يرى جاردنر أن الذكاء ليس قدرة واحدة بل بنية متعددة من القدرات المتميزة، ما أدى إلى ظهور نظرية الذكاءات المتعددة التي تشمل الذكاء اللغوي، البصري، الجسمي، الاجتماعي، الشخصي، الطبيعي، والوجودي. (Gardner، ١٩٨٣) الذكاء؛ هو انتباه فكري فطري يتم بدون تفكير منهجي منظم، ويتميز عن التفكير الواعي الذي يسعى نحو هدف محدد لكشف الحقائق، ويختلف الناس في درجات الذكاء كما يختلفون في القدرة على التفكير (المدرسي، ٢٠٠٣،

---

[١] .(Psychology – Biopsychology) علم النفس الحيوي: يعتني هذا العلم بتطبيق مبادئ علم الأحياء على دراسات عمليات الإنسان العقلية وسلوكه ومن تطبيقات هذا العلم معرفة المؤثرات الحيوية على الذاكرة والإدراك والدافعية.

٣٤٥/١). وقوة فطرية تمكن الإنسان من سرعة الفهم وحل المسائل النظرية والعملية، وتعبر عن حدة الإدراك وجودة الحدس في زمن قصير، ويمتاز عن العقل المصحوب بالعواطف والانفعالات (صليبا، ١٩٧٨م، ٥٩٠/١). الذكاء يشمل القدرة على التعلم، التكيف، التفكير وحل المشكلات، ولا يقتصر على سرعة الفهم .القدرة اللغوية للإنسان على التعبير عن أفكار بدقة وفهمها، بحيث تعكس مستوى الذكاء، ويعتبر التعبير الإنشائي الجيد مقياسًا له، اعتمادًا على صحة الأفكار وتنظيمها وعمقها ودقتها وربطها وتسلسلها واختيار الألفاظ المناسبة (المطعني، ١٩٩٢م، ٥٢/١). الذكاء ليس عاملاً وراثيًا بل مكتسب عن طريق التعلم والخبرة والتحصيل، ويختلف الأفراد في قابلياتهم بحيث يتفوق بعضهم في اللغات وآخرون في الرياضيات أو المنطق أوالكيمياء، ما يوضح تعدد أبعاد الذكاء وعدم ثباته، ويتوافق مع فكرة تنوع القدرات العقلية بين الأفراد بغض النظر عن العرق أوالطبقة الاجتماعية (الأعرجي، ٢٠٠٤ ،. ٢٦/١). وأيضا يُشير إلى مجموعة من القدرات العقلية التي تشمل التفكير، الفهم، التعلم، التكيف، وحل المشكلات. يُعتبر الذكاء المتعدد نظرية قدمها هوارد جاردنر، حيث يُشير إلى أن هناك أنواعاً متعددة من الذكاء، مثل الذكاء اللغوي، الرياضي، الاجتماعي، والعاطفي، وغيرها..(محمد، ١٩٧٨م: ١٨). هذه الأنواع تُظهر أن الأفراد يمتلكون قدرات مختلفة، مما يُعزز فكرة أن التعليم والتعلم يجب أن يكونا متنوعين لتلبية احتياجات جميع المتعلمين. يُعتبر الذكاء صفة إيجابية تُعبر عن القدرة على التعلم والتكيف مع المواقف المختلفة. كما يُعبر عن سرعة الإدراك وحدّة الفهم بالذكاء، كقولم: ذكي الرجل، إذا كان سريع الفهم، وحظي بالذكاء نتيجة لكثرة رياضته وتجارته؛ وفلان وشعلة نار (الإصفهاني، ١١٠٨ :٣٦٧/١). أما مفهوم الذكاء المتعدد، فهو الإمكانية البيوسيكولوجية التي تنشط ضمن إطار ثقافي لحل المشكلات في جوانب مختلفة من الحياة، لمعالجة المعلومات أو لابتكار إنتاجه ذوقيمة في مجتمع ما.

٣.التحليل الموضوعى

تُعتبر قصة أصحاب الكهف، التي تُعدّ القصة الأولى في سورة الكهف، تجسيداً للذكاءات في أبهى صوره. فقد سُمّيت السورة باسمهم، حيث تعكس الفرار بالعقيدة إلى ملاذ الأمان والرحمة، إلى الكهف الذي أصبح رمزاً للنجاة. تحتوي سورة الكهف على ثلاث قصص رئيسية، حيث تتسم كل واحدة منا بالاستقلالية، بينما تتداخل بعض الأحداث والشخصيات مع بعضها الآخر.

١,٣.الذكاءات المتعدد ولوحاتها الفنّية في قصة أصحاب الكهف

تعد قصتا النبي موسى والخضر عليهماالسلام وذيالقرنين، من القصص الشائعة في القرآن الكريم، حيث تأخذنا هذه السورة الكريمة في رحلة روحية بين ثنايا قصصها. وقد وردت قصة النبي موسى

والخضر عليهماالسلام بشكل مختصر في الآيات من٦٠ إلى ٨٢ وأيضا قصة ذيالقرنين من٨٣ إلى ٩٨من سورة الكهف، وبناء على ذلك ذيالقرنين هوشخصية مذكورة في القرآن الكريم، وقد ورد اسمه مرتين، وتفاصيل قصته مختصرة في سورة الكهف من الآية ٨٣ إلى ٩٨. وهناك أربعة أسباب لتسميته ذيالقرنين: ١. لأن عاش وحكم لفترتين. ٢. لأنه وصل إلى شرق وغرب العالم، وهو ما يُعبر عن بشعاع الشمس. ٣. لأن لديه نتوءات خاصة على جانبي رأسه. ٤. لأن تاجه كان له قرنين. كان ذوالقرنين ملكًا عادلًا، وقرر بشجاعة أن يتحرك نحو الشرق والغرب ليوقف الظلم والطغيان، ويدافع عن المستضعفين(انظروا في قصة ذيالقرنين: جادالمولى، د.ت: ٢٧١.٢٧٣؛ الجزائري، ٢٠٠٧: ٢٣٣. ٢٥٥؛ أحمد الأحسايي،٢٠٠٩: ١.٨١).

تتميّز هاتان القصتان بوجود منهج استنباطي ومنهج استقرائي، وهو أسلوب تعليمي قرآني بدأ يظهر بوضوح في القرنين الأخيرين. إنّ الذّكاء الذي حددّ هوارد جاردنر يتجلي في هذه القصة من خلال عدة جوانب، حيث يُظهر الفتية الذين آمنوا بعقيدتم وقرروا الفرار من الظلم. إنّ قصة أصحاب الكهف ليست مجرد سرد تاريخي، بل هي دعوة للتأمل في قوة الإيمان والذكاء الروحي الذي يوجه الإنسان نحو اتخاذ القرارات الصائبة في أوقات الشدائد. فهي تُظهر كيف يمكن للعقيدة أن تكون منارة تُضيء دروب الحياة، وتُعزز من قدرة الأفراد على مواجة الصعوبات.

١.١.٣ الذكاء الشخصي-الذاتي(Intrapersonal Intelligence)

الذكاء الشخصي-الذاتي والقدرة على فهم الذات ومعرفة الدوافع والرغبات. يتضمن هذا الذكاء وجود تصور واضح للفرد عن نفسه، مما يمكن من ضبط وفهم وتقدير ذاته.(Laser,1991) يتميز الأفراد الذين يمتلكون هذا الذكاء بقدرتهم على التأمل الذاتي وتحليل مشاعرهم ودوافعهم، مما يساعدهم على اتخاذ قرارات مدروسة.

من هذا المنطلق عندما وقف موسى عليه السلام يومًا يخطب في بني إسرائيل، فسألو: من أعلم أهل الأرض؟ يعتقد بأنه هو أعلم من في الأرض، ويسمّى أيضا بالنسبة للنّبي موسى(ع) هنا(الذكاء الشخصي، الخارجي أو بين الأشخاص؛ لأنّ هذا الذكاء يشير إلى قدرة النبي موسى على فهم وإدارة مشاعره ومشاعر الآخرين وأيضا يتضمن مهارات مثل العواطف، والتواصل الفعّال) فرجعا إلى المكان الذي فقدا فيه الحوت، وهناك وجدا العبد الصالح.

قال الله تعالى: ﴿**قَالَ ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَارْتَدَّا عَلَىٰ آثَارِهِمَا قَصَصًا * فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاه رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاه مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا**﴾ **(الكهف: ٦٤-٦٥)** وسلّم موسى عليه السلام على العبد الصالح وعرّف بنفسه، وأخبره أنّه جاء ليطلب منه العلم. فعرفه العبد الصالح، و هو الخضر،

وأخبره أنّ الله تعالى أعطى كلاً منهما علمًا خاصًا به لا يعلمه الآخر، وما كانت حكمته معلومة لأحدهما لن تكون كذلك للآخر(الذكاء الذاتي؛ لأنه يشير إلى قدرة الفرد «النبي موسى (ع)» على فهم وإدارة مشاعره وأفكاره). (انظروا في قصة نبي الله موسى والخضر: جادالمولى، د.ت: ١٦٢.١٦٧؛ الجزائري، ٢٠٠٧: ٤٣٧.٤٤٥؛ أحمد الأحسايي،٢٠٠٩: ١.٨١)

قال الله تعالى: ﴿**قَالَ لَه مُوسَىٰ هلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَنْ تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا * قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا * وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِه خُبْرًا**﴾ **(الكهف: ٦٦-٦٨)**. قال ابن عباس: لا تستطيع الصبر على أفعالي، لأنّني أعلم من علم غيب ربي. وفي هذا الصبر قولان: الأول، الصبر عن الإنكار، والثاني، الصبر عن السؤال. (ابن جوزي، ٢٠٠١ ،. ج٣: ٩٨). وفي تفسير كلمة "الرشد" في الآية الكريمة ثلاثة أوجه: الأول، أن يعني العلم، كما قال مقاتل، أي علمني مما علمك الله علماً. الثاني، أن تعلمني بما أرشدك الله إلي. الثالث، أن علم الخضر يتضمن أموراً رشيدة يفعلها وأموراً سيئة يتجنبها، فسأل موسى تعليم الأمور الرشيدة التي يجهلها، أما السيئات فقد كان يعرفها ويتجنبها(ماوردي، د.ت ،ج٣: ٣٢٦).

أيضا في قصة ذي‌القرنين عندما طلب من الله أن يعين في هداية ورئاسة الناس، وأن يمنح بعض الوقت ليتمكن من السير في هذا الطريق الإلهي. هنا(الذكاء الشخصي. الذاتي؛ يتضمن هذا النوع من الذكاء الوعي الذاتي والتنظيم الذاتي) عندما اتجه ذوالقرنين نحو شمال الكرة الأرضية، سلك الطريق شمالًا حتى وصل إلى أرض تحيط بها جبال عالية من الجانبين.كان الناس هناك يتحدثون بلغة خاصة، وعندما رأوا عظمة وجلال جيش ذي‌القرنين، تعجبوا كثيرًا. هنا هذا الذكاء الذاتي؛ يشير إلى قدرة على تحديد نقاط القوة والضعف الخاصة به، عادةً يكونون قادرين على اتخاذ قرارات أفضل والتعامل بشكل أفضل مع التحديات (انظروا في قصة ذي‌القرنين: جادالمولى، د.ت: ٢٧١. ٢٧٣؛ الجزائري، ٢٠٠٧: ٢٣٣.٢٥٥؛ أحمد الأحسايي،٢٠٠٩: ١.٨١).

٢.١.٣. الذكاء اللغوي-اللفظي(Verbal-Linguistic Intelligence)

الذكاء اللغوي والقدرة على استخدام اللغة بفعالية يتمتع الأفراد الذين يمتلكون هذا الذكاء بقدرة على التعبير عن أفكارهم بوضوح، مما يساعدهم في التواصل مع الآخرين. يظهر هذا الذكاء في الكتّاب والشعراء والمترجمين، الذين يتمتعون بموهبة في استخدام الكلمات بشكل مؤثر (إبراهيم،٢٠١٠: ٦٤). ويتجلّى هذا الذكاء في قصة موسى والخضر، حيث عاتبه الله تعالى لأنه لم يُرجعه الفضل إليه وأوحى إليه أن هناك عبدًا صالحًا أعلم منه عند مجمع البحرين، فقال: ﴿**وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَاه لَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَو أَمْضِيَ حُقُبًا**﴾ **(الكهف: ٦٠)**. هنا يظهر

الذكاء اللغوي في دقة الفهم للمقروء والمنطوق، وفي الحوار بين موسى والخضر الذي احتاج إلى صبر وفهم لغوي عميق لمعاني الألفاظ.

كما يتجلّى هذا الذكاء في قصة ذي القرنين، لا من جهة البناء الهندسي، بل من جهة التواصل مع الأقوام المختلفة الذين لم يكادوا يفقهون قولًا، حيث قال تعالى:﴿**حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا**﴾ **(الكهف: ٩٣). هذا** يدلّ على قدرته اللغوية في فهم الإشارات والتعبير بوسائل مختلفة للتواصل مع شعوب لا تشارك نفس اللغة، وهو بعد مهم من أبعاد الذكاء اللغوي. (انظروا في قصة نبي الله موسى والخضر: جادالمولى، د.ت: ١٦٢. ١٦٧؛ الجزائري، ٢٠٠٧: ٤٣٧.٤٤٥؛ أحمد الأحسايي،٢٠٠٩: ٨١.١).

٣.١.٣. الذكاء الفضائي-البصري (Visual-Spatial Intelligence)

الذكاء الفضائي والقدرة على إدراك العالم البصري وتصور العلاقات المكانية بين الأشياء. يتمتع الأفراد الذين يمتلكون هذا النوع من الذكاء بقدرة على التفكير التصوري واستخدام الصور الذهنية لفنم المعلومات الجديدة. يحتاج هؤلاء المتعلمون إلى تمثيلات مرئية لتسهيل عملية التعلم، ويظهرون تفوقًا في مجالات مثل الرسم والتصميم. إنهم يتفوقون في معالجة الخرائط والجداول، ويستمتعون بألعاب المتاهات والمركبات. من بين أصحاب هذا الذكاء نجد الطيارين، المرشدين، الصيادين، والملاحين، الذين يتمتعون بقدرة فائقة على إدراك العالم البصري المكاني بدقة. كما نجد الرسامين والنحاتين ومصممي الديكورات الداخلية والمهندسين المعماريين، الذين يعتمدون على إدراكهم البصري في إبداع أعمالهم (إبراهيم،٢٠١٠: ٦٥). فسأل موسى ربّه عن كيفية الوصول إليه، فأمر الله أن يأخذ معه حوتًا في مكتل، وفي المكان الذي يفقد فيه الحوت سيجد العبد الصالح(الذكاء الفضائي . المكاني؛ يشير إلى قدرة الفرد«النبي موسى» على فهم وتجسيد الأشياء والمساحات. من هذا المنطلق فالأفراد الذين يمتلكون ذكاءً مكانياً عالياً عادةً ما يمكنهم بناء صور ذهنية بشكل جيد وفهم دقيق للمساحات والأبعاد). (انظروا في قصة نبي الله موسى والخضر: جادالمولى، د.ت: ١٦٢.١٦٧؛ الجزائري، ٢٠٠٧: ٤٣٧.٤٤٥؛ أحمد الأحسايي،٢٠٠٩: ٨١.١).

فانطلق موسى عليه السلام مع فتاه يوشع بن نون والحوت، حتى وصلا إلى صخرة، وهناك غلبهما النعاس. خرج الحوت من المكتل واتّخذ سبيله في البحر عجبًا بعدما شرب من عين ماء تُسمّى "عين الحياة". وقد منع الله تعالى الماء من أن يجري في المكان الذي مر به الحوت حتى يظل أثره باقيًا. استيقظ موسى عليه السلام واستأنف سيره دون أن يتفقد الحوت. قال

الله تعالى: **(وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاه لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَو أَمْضِيَ حُقُبًا * فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَه فِي الْبَحْرِ سَرَبًا) (الكهف: ٦٠-٦١).**﴿مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ﴾: العذب والملح. ﴿حُقُباً﴾: أي مدة طويلة، وقيل إنها تعادل ثمانين سنة. (ابن هائم، ٢٠٠٢: ٢٢٠). عندما تجاوز المكان الذي كان ينبغي أن يقف فيه، شعر بالتعب والجوع وطلب من فتاه الطعام. عندئذٍ تذكر الفتى أن يُخبره بأمر الحوت الذي هرب عند الصخرة، وأوضح له أن نسيانه كان من الشيطان.(الذكاء الفضائي؛ هنا يشير هذا الذكاء إلى قدرة العقل على تصور الأشكال والصور البيانية والإتجاهات).

قال الله تعالى: **(فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاه آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هذا نَصَبًا * قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنْسَانِيه إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَه وَ اتَّخَذَ سَبِيلَه فِي الْبَحْرِ عَجَبًا) (الكهف: ٦٢-٦٣).** ﴿فَلَمَّا جاوَزا﴾: أي تجاوزا الصخرة يوماً وليلة وشعرا بالتعب والجوع. قال موسى لفتاه: ﴿آتِنا غَداءَنا﴾ أي قد لحقنا التعب في هذا السفر بعد تجاوز الصخرة(الشيخ علوان، ١٩٩٩: ٤٨٦/١). فذكّره الخضر بشرطه، فاعتذر إليه موسى عليه السلام وأوضح أنّه ما حدث كان نسيانًا منه.

قال الله تعالى: **(قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا * قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا) (الكهف: ٧٢-٧٣).** قال الخضر لموسى: الذكاء الفضائي؛ قبول المغامرة المكانية والإتجاهات؛ يظهر هنا كيف أن الخضر استخدم إدراك المكاني لفهم العواقب المحتملة لأفعاله(انظروا في قصة نبي الله موسى والخضر: جادالمولى، د.ت: ١٦٢. ١٦٧؛ الجزائري، ٢٠٠٧: ٤٣٧.٤٤٥؛ أحمد الأحسايي،٢٠٠٩: ٨١.١). **﴿أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يعملون في البحر، فأردتُ أن أعيبها، وكان وراءهم مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا﴾** (سورة الكهف: ٧٩) ﴿أَمَّا السَّفِينَةُ﴾: التي خرقها الخضر كانت ملكاً لمساكين يعملون في البحر. قيل إنهم كانوا عشرة إخوة، خمسة منهم مرضى، والخمسة الآخرون يعملون. وقال الخضر: أردت أن أجعلها معيبة لتجنب استيلاء الملك الظالم عليها(أبو السعود، ١٩٨٣: ٥/ ٢٣٧).

خاض ذوالقرنين ثلاث حروب كبيرة: ١. نحو الغرب. ٢. نحو الشرق. ٣. نحو منطقة جبلية بين الشرق والغرب ﴿ **حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَها تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِندَها قَوْمًا قُلْنَا .. حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَها تَطْلُعُ عَلَى قَوْمٍ لَّمْ نَجْعَل لَّهم مِّن دُونِها سترا﴾ (الكهف: ٨٦ – ٩٠).** الذكاء الفضائي؛ لأنه يشير هنا هذا الذكاء القدرة على تصور وتجسيد الأشياء في الذهن وفهم العلاقات المكانية بينها ويتمثل ذلك في قدرة ذي القرنين على

السفر في مشارق الأرض ومغاربها وأيضا مستعيناً في ذلك بما آتاه الله من الأسباب المادية وغير المادية (انظروا في قصة ذي القرنين: جادالمولى، د.ت: ٢٧١.٢٧٣؛ الجزائري، ٢٠٠٧: ٢٣٣. ٢٥٥؛ أحمد الأحسايي، ٢٠٠٩: ٨١.١).

٤.١.٣. الذكاء الاجتماعي (Interpersonal Intelligence)

الذكاء الاجتماعي والقدرة على فهم مشاعر الآخرين والتفاعل معهم بفاعلية. يتضمن هذا الذكاء الحساسية لتعابير الوجه والصوت والإيماءات، وفهم كيفية تكون العلاقات الاجتماعية. يتمتع الأفراد الذين يمتلكون هذا النوع من الذكاء بقدرة على التمييز بين الأنواع المختلفة من التلميحات التي يبدونها الآخرون، مما يمكنهم من الاستجابة بفاعلية لهذه التلميحات (جابر، ٢٠٠٣: ٦٧). يمتاز صاحب هذا الذكاء بالحساسية لمشاعر الآخرين، ولديه مهارات في حل المشكلات بين الأفراد، مما يجعله قادرًا على القيام بدور الوسيط لتسوية الأمور بين الأطراف المختلفة (إبراهيم، ٢٠١٠: ٦٧). من بين أصحاب هذا الذكاء نجد المدرسين، ومندوبي المبيعات، والأطباء، والسياسيين، الذين يتمتعون بقدرة على جذب الناس والتفاعل معهم (ديبونو، ٢٠١٧: ٨٧). أولاً: قصة موسى والخضر يُظهر هذا النموذج القرآني كيفية التفاعل الاجتماعي بين موسى والخضر، حيث مثّل الحوار بينهما اختبارًا لقدرة موسى على الصبر والتفهم. فعندما قتل الخضر الغلام، لم يستطع موسى كبح انفعاله فقال: ﴿**نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا**﴾ **(الكهف: ٧٤)**. ردّ الخضر بالتوبيخ مذكرًا موسى بالعهد: ﴿**أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِي صَبْرًا**﴾ **(الكهف: ٧٥)** ويكشف النص القرآني أنّ فعل الخضر كان مبنيًّا على وعي اجتماعي عميق، إذ خشي على والدي الغلام المؤمنين من أن يُرهقهما طغيان الابن وكفره، فجاء في البيان: ﴿**فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا**﴾**(الكهف: ٨٠)**، ثم ﴿**فَأَرَادَ رَبُّهُمَا أَنْ يُبْدِلَهُمَا خَيْرًا مِنْه زَكَاةً وَ أَقْرَبَ رُحْمًا** ﴾ **(الكهف: ٨١)**هذا التصرّف يُجسّد الذكاء الاجتماعي في مراعاة مصلحة الآخرين وحمايتهم من الأذى المستقبلي. ثانياً: قصة ذي القرنين جاء في القرآن الكريم أنّ الله تعالى مكّن لذي القرنين في الأرض، وأعطاه من كلّ شيء سببًا: ﴿**إِنَّا مَكَّنَّا لَه فِي الْأَرْضِ وَ آتَيْنَاه مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا**﴾ **(الكهف: ٨٤)** وعندما اتجه نحو المغرب ﴿**فَأَتْبَعَ سَبَبًا**﴾ **(الكهف: ٨٥)**، أقام العدل، ومنع الظلم، وكافأ المحسنين، فعكس نموذج القائد الاجتماعي الذي يتفاعل مع الشعوب المختلفة وفق مبادئ العدالة . يتجلّى الذكاء الاجتماعي هنا في قدرته على إدارة العلاقات بين الناس، ومعرفة حاجاتهم، ومكافأة الخير، وردع الشر، وتطبيق قواعد العدل والسلام في المجتمع. من هذا المنطلق عندما جاء الجميع إلى ذي القرنين وقالوا: "يا ملك العظيم، خلف هذه الجبال تعيش قبيلتان همجيتان تُدعيان يأجوج

ومأجوج، يهاجمون أرضنا ويفسدون فيها". فطلبوا من أن يقيم سدًّا يحميهم من شرّهم. قال الله تعالى: ﴿**قَالُوا يَا ذا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَى أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهمْ سَدًّا**﴾(**الكهف: ٩٤**).هذا الموقف يُظهر الذكاء الاجتماعي، لأن ذي القرنين أحسن الاستماع إلى حاجات الناس، وتفاعل معهم بوعي، ووفّر لهم الأمن من خلال بناء السدّ، فجمع بين الفهم الاجتماعي والقيادة الحكيمة.

٣.١.٥.الذكاء الروحي-الوجودي(Existential-Spiritual Intelligence)

الذكاء الروحي-الوجودي والقدرة على معالجة الأسئلة المتعلقة بوجود الإنسان، مثل معنى الحياة، ولماذا نموت، وكيف جئنا إلى هذا العالم. يتيح هذا الذكاء للأفراد فهم الأمور غير المرئية والتفكير في القضايا الكونية والوجودية (جابر، ٢٠٠٣: ٢٠–٢٢). يتطلب هذا النوع من الذكاء حساسية تجاه القضايا الأساسية للوجود الإنساني والمصير .قال النبي موسى: ﴿**إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَها فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا**﴾ (سورة الكهف: ٧٦).إذا سألتك عن شيء بعد هذه المرة فلا ترافقني، أي لا تعتبرني صاحباً لك أو رفيقاً. ﴿قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْراً﴾، أي أنك حصلت على العذر من جهتي، لأنني أنا الذي لم ألتزم بما اشترطت عليك في مرافقتي(سبزواري، ١٩٨٥: ٣٥٥/٤). خرج الخضر وموسى من القرية، وعند خروجهم رأوا جدارًا قريبًا من الانهيار. فقام الخضر بإصلاحه قال: ﴿**لَوشِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْه أَجْرًا**﴾(سورة الكهف: ٧٧). هذا العمل كان لحماية كنز يتيمين كان تحت الجدار، إذ أراد الله أن يبلغ الولدان أشدهما ويستخرجا كنزهما (سورة الكهف: ٨٢). هنا يظهر الذكاء الروحي-الوجودي من خلال فهم الخضر لحكمة الله، والقدرة على إدارة الأمور الروحية والمعنوية، والتفكير العميق في المسائل الوجودية والغاية من الأفعال الإنسانية. (انظروا في قصة نبي الله موسى والخضر: جادالمولى، د.ت: ١٦٢. ١٦٧؛ الجزائري، ٢٠٠٧: ٤٣٧. ٤٤٥؛ أحمد الأحسايي،٢٠٠٩: ٨١.١).

٣.١.٦ الذكاء الجسمي-الحركي(Bodily-Kinesthetic Intelligence)

الذكاء الجسمي-الحركي والقدرة على استخدام الجسم بفعالية والتحكم في الحركات الدقيقة والقوية، بما في ذلك التنسيق بين اليد والعين والقدرة على استخدام الأدوات والأجهزة بكفاءة، والمهارات الرياضية والفنية والحركية (إبراهيم، ٢٠١٠: ٦٦). يتميز الأفراد الذين يمتلكون هذا الذكاء بالقدرة على أداء الأنشطة البدنية بكفاءة وإتقان، مثل الرياضيين والحرفيين الذين يتحكمون بحركات أجسادهم بدقة وإبداع .تحليل الأمثلة من القرآن :في قصة نبي الله موسى عليه السلام مع الخضر عليه السلام ﴿.. **فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهمَا**

وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ ..﴾ (سورة الكهف: ٨٢)، عندما وصلوا إلى قرية، وجدوا جدارًا على وشك الانهيار. قام الخضر بإصلاح الجدار باستخدام يديه وأدواته بدقة، دون أن يخطئ في مكان التثبيت أو القوة المستخدمة. هذه الحركة تتطلب تنسيقًا حركيًا عاليًا ومهارة جسدية دقيقة، و هو مثال واضح على الذكاء الجسمي-الحركي، وليس مجرد عمل إداري أو تخطيطي. (انظروا في قصة نبي الله موسى والخضر: جادالمولى، د.ت: ١٦٢. ١٦٧؛ الجزائري، ٢٠٠٧: ٤٣٧. ٤٤٥؛ أحمد الأحسايي،٢٠٠٩: ١.٨١).

أما في قصة ذي القرنين ﴿**قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ...﴾** (سورة الكهف: ٩٥-٩٧)، عند بناء السد لإغلاق فجوة بين الشعوب، يمكن التركيز على القدرة البدنية واستخدام الأدوات أثناء صهر النحاس والحديد ووضع القطع في الأماكن الدقيقة. هذا النشاط يتطلب قوة بدنية، تحكمًا في الحركة، وقدرة على استخدام الأدوات بشكل متقن، مما يعكس جانبًا من الذكاء الجسمي-الحركي لدى ذي القرنين ومن ساعدوه. (المصدر نفس).

٣.١.٧. الذكاء الطبيعي-البيئي(Natural Intelligence)

الذكاء الطبيعي والقدرة على فهم البيئة والتفاعل معها. يتمتع الأفراد الذين يمتلكون هذا الذكاء بقدرة على تصنيف الكائنات الحية وفهم التغيرات البيئية. يظهر هذا الذكاء في علماء البيئة والمزارعين، الذين يهتمون بالطبيعة ويستمتعون بالتفاعل معها(ابراهيم،٢٠١١: ٦٦-٨١). ألم تكن تريد أن تأخذ أجرًا على هذا العمل؟"﴿**..قَالَ لَوشِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْه أَجْرًا** ﴾ (سورة الكهف: ٧٧) عدم صبر موسى وتحمله أمام الأحداث التي وقعت أدى إلى أن يقول الخضر:﴿**.. هٰذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْه صَبْرًا**﴾(سورة الكهف: ٧٨). تمتعهم بذكاء الطبيعي؛ يشير إلى القدرات الفطرية والطبيعية للكائنات الحية، مثل القدرة على التعلم وحل المشكلات والتكليف مع الظروف المختلفة بالنسبة لمسائل النبي موسى(ع) مع الخضر(ع) (انظروا في قصة نبي الله موسى والخضر: جادالمولى، د.ت: ١٦٢. ١٦٧؛ الجزائري، ٢٠٠٧: ٤٣٧. ٤٤٥؛ أحمد الأحسايي،٢٠٠٩: ١.٨١).

من هذا المنطلق يتجلي الذكاء البيئي في قصة ذيالقرنين والقدرة على اكتشاف الموارد الطبيعية المتاحة، مثل النحاس والحديد وغيرها، وفهم خصائصها، ومن ثم توظيفها لخدمة الإنسان. وبعد أن أتم بناء السد على أحسن هيئة، ذكرهم بأن لكل شيء، مهما كان قوياً،

بداية ونهاية، فقال لهم: «فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَه دَكَّاءَ». ووجود عمر افتراضي تضعف بعده المصنوعات والمشغولات يعكس (ذكاءً منطقياً وطبيعياً) (المصدر نفس) .

٤.نتائج

هذا البحث يتناول موضوع الذكاءات المتعددة وتطبيقاتها من خلال قصتي النبي موسى والخضر عليهما السلام وذي القرنين، من منظور نظرية هوارد جاردنر. هنا يتبيّن من خلال تحليل قصتي موسى مع الخضر وذي القرنين في سورة الكهف أنّ القرآن الكريم لا يقدّم أحداثاً تاريخية جامدة، بل يرسم نماذج حيّة لبناء الإنسان المتكامل. فقد تحلّى موسى عليه السلام بمهارات طلب العلم والتواضع للمعرفة والصبر على المشاقّ والاعتراف بحدود الإدراك البشري، بينما تميّز الخضر عليه السلام بالحكمة العميقة والقدرة على الربط بين ظاهر الأحداث وباطنها واتّخاذ القرار السديد، في حين جسّد ذوالقرنين مهارات القيادة الرشيدة والتخطيط الاستراتيجي وإدارة الشعوب بعدل وحكمة والإبداع في حلّ المشكلات كما في بناء السدّ. وتكشف هذه القصص أيضاً عن مظاهر متنوّعة للذكاءات المتعددة وفقاً لنظرية هوارد جاردنر، حيث يبرز الذكاء الشخصي في إدراك موسى لقصور معرفته وإصراره على التعلّم، والذكاء الاجتماعي في الحوار المؤدّب بين موسى والخضر وعدل ذي القرنين في معاملة الأقوام، والذكاء اللغوي في الأسلوب القرآني البليغ وخطابات ذي القرنين الواضحة، والذكاء الفضائي في التخطيط المكاني لمشاهد الرحلات وبناء السدّ، والذكاء المنطقي في التخطيط الدقيق لاستخدام الحديد والنحاس في الإنجاز، والذكاء البيئي في قصة ذي القرنين القدرة على اكتشاف الموارد الطبيعية المتاحة، مثل النحاس والحديد وغيرها، وفهم خصائصها، ومن ثم توظيفها لخدمة الإنسان. وهذه النتائج توضّح أنّ المهارات التي تحلّت بها الشخصيات، ومظاهر الذكاءات المتعددة التي عرضتها الآيات، تجيب بصورة مباشرة عن أسئلة البحث، وتؤكّد أنّ القصص القرآني يجمع بين التربية والمعرفة والفنّ، ويقدّم للإنسان خريطة متكاملة لتنمية قدراته العقلية والوجدانية والاجتماعية، مما يجعل القرآن الكريم مرجعاً رائداً للتربية الشاملة وبناء الشخصية المتوازنة في كلّ زمان ومكان.

المصادروالمراجع

القرآن الكريم

آل‌غازي، عبدالقادر (٢٠٠٣)، **بيان المعاني**، ج٤، ط١، سوري – دمشق: مطبعة الترقي.

ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي (١٩٩٣)، **لسان العرب**،ج١٤، بيروت: دار صادر.

ابن‌جوزي، عبدالرحمن بن علي (٢٠٠١)، **زاد المسير في علم التفسير**، ج٣، الطبعة١، لبنان – بيروت: دار الكتاب العربي.

ابن‌هائم، أحمد بن محمد (٢٠٠٢)، **التبيان في تفسير غريب القرآن**، الطبعة١، لبنان – بيروت: دار الغرب الإسلامي.

أبو السعود، محمد بن محمد (١٩٨٣م)، **تفسير أبي السعود (إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم)**، ج٥، الطبعة١، لبنان – بيروت: دار إحياء التراث العربي.

أبوحيان، محمد بن يوسف (١٩٩٩)، **البحر المحيط في التفسير**، ج٧، الطبعة١، لبنان – بيروت: دار الفكر.

الأصفهاني، الحسين بن محمد بن المفضل أبوالقاسم؛ (١١٠٨)، **مفردات ألفاظ القرآن**،ج١، دمشق، دار القلم.

أحمد الأحسايي، علي نقي بن الشيخ (٢٠٠٩)، **قصة نبي الله موسى مع الخضر(عليم السلام)**، الطبعة الأولى، بيروت .لبنان: مؤسسة شمس هجر.

ابن‌عربي، محمد بن علي (٢٠٠١)، **تفسير ابن عربي (تأويلات عبد الرزاق)**، ج١، ط١، لبنان – بيروت: دار إحياء التراث العربي.

إبراهيم، نبيل رفيق محمد (٢٠١٠)، **الذكاء المتعدد**، ط١، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

أحمد، علي السيد وآخرون (م٢٠١٥)، **مبادئ علم النفس الحيوي**، ط١، عمان: دار المسيرة.

الأعرجي، زهير(٢٠٠٤)، النظام الإسلامي، ج١، ط١، العراق . النجف الأشرف، مؤسسة محراب الفكر الثقافية.

بيضاوي، عبدالله بن عمر (١٩٩٧)، **أنوار التنزيل وأسرار التأويل (تفسير البيضاوي)**، ج٣، ط١، لبنان – بيروت: دار إحياء التراث العربي.

جابر عبدالحميد، جابر(٢٠٠٣)، **الذكاءات المتعددة والفهم**، ط١، القاهرة: دارالفكر العربي.

-------- -----(٢٠٠٣)، **الذكاءات المتعددة والفهم تنمية وتعميق**، ط١، القاهرة، دار الفكر العربي.

جاردنر، هوارد؛(٢٠٠٤)، **أطر العقل: نظرية الذكاءات المتعددة**، مكتب التربية لدول الخليج(ترجمة محمد بلال الجيوشي): الرياض. السعودية.

-------؛(٢٠٠٤)، **الذكاء المتعدد في القرن الحادى والعشرون**، (ترجمة: عبدالحكيم أحمد الخزامي)، ط١، القاهرة، دارالفجر.

-------(٢٠٠١م)، **العقل غيرالدرسي(ترجمة بلال الجيوسي)**، ط١، الرياض: مكتب التربية العربية لدول الخليج.

جصاص، أحمد بن علي؛(١٩٨٤)، **أحكام القرآن (جصاص)**، ج٥، ط١، لبنان – بيروت، دار إحياء التراث العربي.

الجزائري، نعمةالله (٢٠٠٧)، **قصص الأنبياء والمرسلين**، ط٣، قم: دارالحبيب.

جادالمولى، محمد أحمد؛ علي محمد البحاري (د.ت)، **قصص القرآن**، بيروت: دارالفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

جزايرى، أبوبكر جابر (١٩٩٥)، **أيسرالتفاسيرلكلام العلي الكبير**، ج٣، ط١، السعودية - المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم.

ديبونو، مركز (٢٠١٧)، **مقياس الذكاءات المتعددة**، ط١، عمان. الأردن: طبع في مركز ديبونو لتعليم التفكير.

سبزوارى، محمد (١٩٨٥)، **الجديد في تفسيرالقرآن المجيد**، ج٤،ط١، لبنان – بيروت: دار التعارف للمطبوعات.

شيخ علوان، نعمالله بن محمود(١٩٩٩م)، **الفواتح الإلهية والمفاتح الغيبية** (الموضحة للكلم القرآنية والحكم الفرقانية)، ج١، الطبعة١، مصر – قاهرة: دار ركابي للنشر.

صليبا، جميل(١٩٧٨)، **المعجم الفلسفي**،ج١،ط١، بيروت. لبنان، الشركة العالمية للكتاب.

عبدالمنعم، محمود عبدالرحمن؛(١٩٩٨)، **معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية**، ج٢، قاهرة. مصر، دار الفضيلة.

قمي مشدي، محمد بن محمدرضا (١٩٨٩)، **تفسيركنزالدقائق وبحرالغرائب**، ج٨، الطبعة١، إيران – طهران: وزارت الثقافة والإرشاد الإسلامي. منشورات سازمان چاپ وانتشارات.

كلانتري، إلياس (٢٠٠٠)، **مختصرالميزان في تفسيرالقرآن**، ج٤،ط١، ايران – طهران: أسوة.

ماوردى، علي بن محمد (د.ت)، **النكت والعيون تفسيرالماوردى**، ج٣، الطبعة١، لبنان – بيروت: دار الكتب العلمية، منشورات محمد علي بيضون.

مغنية، محمدجواد(٢٠٠٣)، التفسير الكاشف، ج٥، قم: دار الكتاب الإسلامي.

المدرسى، السيد محمد تقي(٢٠٠٣)، المنطق الإسلامي،١،الطبعة١، دار محبي الحسين.

المطعني، عبدالعظيم(١٩٩٢)، خصائص التعبير القرآني وسماته البلاغية، ج١،ط١، قاهرة.مصر، مكتبة وهبة.

الهروي، أبومنصور محمد بن أحمد بن الأزهري؛(٢٠٠١م)، **تذهيب اللغة**، ج١٠، ط١، بيروت، دار إحياء التراث العربي.

Bibliography

The Holy Quran.

Al-Ghazi, Abdul Qadir (2003), Bayan al-Ma'ani, Vol. 4, 1st Edition, Syria – Damascus: Matba'at al-Taraqqi.

Ibn Manzur, Muhammad ibn Mukarram ibn Ali (1993), Lisan al-Arab, Vol. 14, Beirut: Dar Sadir.

Ibn Jauzi, Abdul Rahman ibn Ali (2001), Zad al-Masir fi 'Ilm al-Tafsir, Vol. 3, 1st Edition, Lebanon – Beirut: Dar al-Kitab al-Arabi.

Ibn Haim, Ahmad ibn Muhammad (2002), Al-Tibyan fi Tafsir Gharib al-Quran, 1st Edition, Lebanon – Beirut: Dar al-Gharb al-Islami.

Abu Saud, Muhammad ibn Muhammad (1983), Tafsir Abi al-Saud (Irshad al-'Aql al-Salim ila Mazaya al-Quran al-Karim), Vol. 5, 1st Edition, Lebanon – Beirut: Dar Ihya' al-Turath al-Arabi.

Abu Hayyan, Muhammad ibn Yusuf (2000), Al-Bahr al-Muhit fi al-Tafsir, Vol. 7, 1st Edition, Lebanon – Beirut: Dar al-Fikr.

Al-Asfahani, Al-Husayn ibn Muhammad ibn al-Mufaddal Abu al-Qasim (1108), Mufradat Alfaz al-Quran, Vol. 1, Damascus: Dar al-Qalam.

Ahmad al-Ahsai, Ali Naqi ibn al-Sheikh (2010), Qissat Nabi Allah Musa ma' al-Khidr (Peace be upon them), 1st Edition, Beirut – Lebanon: Maktabat Shams Hijr.

Ibn Arabi, Muhammad ibn Ali (2001), Tafsir Ibn Arabi (Ta'wilat Abdul Razzaq), Vol. 1, 1st Edition, Lebanon – Beirut: Dar Ihya' al-Turath al-Arabi.

Ibrahim, Nabil Rafiq Muhammad (2011), Multiple Intelligences, 1st Edition, Amman: Dar Safaa for Publishing and Distribution.

Ahmad, Ali al-Sayyid et al. (2015), Principles of Biological Psychology, 1st Edition, Amman: Dar al-Maseera.

Al-Baydawi, Abdullah ibn Umar (1997), Anwar al-Tanzil wa Asrar al-Ta'wil (Tafsir al-Baydawi), Vol. 3, 1st Edition, Lebanon – Beirut: Dar Ihya' al-Turath al-Arabi.

Al-Araji, Zuhair (2004), The Islamic System, Volume 1, First Edition, Iraq - Najaf, Mihrab Al-Fikr Cultural Foundation

Jaber Abdul Hamid, Jaber (2003), Multiple Intelligences and Comprehension, 1st Edition, Cairo: Dar al-Fikr al-Arabi.

Gardner, Howard (2004), Frames of Mind: Theory of Multiple Intelligences, translated by Muhammad Bilal al-Jiyushi, Riyadh – Saudi Arabia: Maktab al-Tarbiyah lil-Duwal al-Khalij.

Gardner, Howard (2004), Multiple Intelligences in the 21st Century, translated by Abdul Hakim Ahmad al-Khuzami, 1st Edition, Cairo: Dar al-Fajr.

Gardner, Howard (2001), The Unschooled Mind, translated by Bilal al-Jiyushi, 1st Edition, Riyadh: Maktab al-Tarbiyah al-Arabiya lil-Duwal al-Khalij.

Jassas, Ahmad ibn Ali (1985), Ahkam al-Quran (Jassas), Vol. 5, 1st Edition, Lebanon – Beirut: Dar Ihya' al-Turath al-Arabi.

Al-Jazairi, Nimatullah (2007), Stories of the Prophets and Messengers, 3rd Edition, Qom: Dar al-Habib.

Jad al-Mawli, Muhammad Ahmad & Ali Muhammad al-Bahari (n.d.), Stories of the Quran, Beirut: Dar al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution.

Jazairi, Abu Bakr Jaber (1996), Aysar al-Tafasir li Kalam al-'Ali al-Kabir, Vol. 3, 1st Edition, Medina – Arabistan: Maktabat al-Ulum wal-Hikam.

De Bono Center (2017), Multiple Intelligences Scale, 1st Edition, Amman – Jordan: Published at De Bono Center for Thinking.

Sabzwari, Muhammad (1986), Al-Jadid fi Tafsir al-Quran al-Majid, Vol. 4, 1st Edition, Lebanon – Beirut: Dar al-Ta'aruf lil-Matbu'at.

Sheikh Alwan, Nimatullah ibn Mahmoud (1999), Al-Fawateh al-Ilahiyya wa al-Mafateh al-Ghaybiyya, Vol. 1, 1st Edition, Egypt – Cairo: Dar Rukabi.

Saliba, Jamil (1978), Al-Mu'jam Al-Falsafiyyah, Volume 1, First Edition, Beirut, Lebanon, International Book Company.

Abdul Moneim, Mahmoud Abdul Rahman; (1998), Al-Zarmidon al-Alfaz al-Faqihah, Vol. 2, Cairo-Egypt, Dar Al-Fazilah.

Qomi Mashhadi, Mohammad bin Mohammad Reza (1989), Tafsir Kunz al-Daqaeq and Bahr al-Gharaib, vol.8, 1st edition, Iran - Tehran: Ministry of Islamic Education and Culture. Printing and publishing organization.

Laser. D (1992) Phaidelta Kappa, Bloomington. Teaching for Multiple Intelligence.

Kalantari, Ilyas (2000), Abridged Al-Mizan fi Tafsir al-Qur'an, Vol. 4, Vol. 1, Iran - Tehran: Osweh.

Mawardi, Ali bin Muhammad (D.T), Al-Naqt al-Ayun Tafsir al-Mawardi, Vol. 3, 1st edition, Lebanon - Beirut: Dar al-Kutub Al-Elamiya, Muhammad Ali Beyzoon's pamphlets.

Mughniyeh, Mohammad Javad (2003), al-Tafsir al-Kashif, vol. 5, Qom: Dar al-Kitab al-Islami.

Al-Madrasi, Sayyid Muhammad Taqi (2003), Islamic Logic, 1, first edition, Dar Muhbi Al-Hussein.

Al-Mutni, Abdul-Azim (1992), The Characteristics of Quranic Expression and Its Rhetorical Characteristics, Volume 1, First Edition, Cairo, Egypt, Wahba Library.

Al Harwi, Abu Mansoor Muhammad bin Ahmed bin Al-Azhari; (2001 AD), Tahzeeb al-Laghah, Vol. 10, Vol.